أنباء سورية

القوات السورية تسيطر على مخيم «الهول» لمسلحي «داعش» وتعلنه ومحيطه منطقة محظورة

دعم عربي ودولي للشرع.. ودمشق تحذّر «قسد»: الاعتقالات تهدد وقف النار

قوات الأمن السورية تؤمّن مخيم الهول

قافلة تقل عدداً من أهالي عفرين النازحين والمقيمين في الرقة إلى قراهم في ريف حلب (سانا)

عواصم ـ وكالات: تلقى الرئيس السوري أحمد الشرع دعم عدد من القادة والزعماء للاتفاق الذي أعلنته الحكومة مع قوات سوريا الديموقراطية «قسد» التي يهيمن عليها الأكراد حول مصير محافظة الحسكة والعملية العسكرية التي أدت إلى استعادة علي محافظتي الرقة ودير الزور في منطقة الجزيرة، تزامنا مع إعلان الجيش السوري دخول مخيم الهول الذي يضم الآلاف من عناصر «داعش» وعائلاتهم، فقد أشاد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالجهود التي يبذلها الشرع، وقال خلال مؤتمر صحافي بالبيت الأبيض: «إن الرئيس السوري يعمل بجد كبير وهو رجل قوي وصلب لديه سجل قاس نوعا ما. لكن لا يمكنك أن تضع منشد جوقة كنسية هناك لإنجاز المهمة». ولفت إلى الاتصال الهاتفي الذي أجراه مع الشرع الاثنين الماضي، وقال انه تناول «ضرورة ضمان حقوق وحماية الشعب الكردي ضمن إطار الدولة السورية».

وفي السياق، بحث ترامب الأوضاع في سورية خلال اتصال هاتفي مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الذي أكد أن وحدة سورية وسلامة أراضيها أمر بالغ الأهمية بالنسبة لتركيا، مؤكدا أن بلاده تتابع عن كثب التطورات في سورية.

وذكرت دائرة الاتصال في الرئاسة التركية في بيان أن الجانبين بحثا قضايا مكافحة تنظيم «داعش» ومسألة عناصر التنظيم المحتجزين في السجون بسورية.

وأكد الرئيس التركي دعم بلاده لدولة سورية موحدة ومستقلة، مباركا للحكومة السورية نجاح عملياتها العسكرية الأخيرة في شمال شرق البلاد.

وقال أردوغان في كلمة ألقاها في المجمع الرئاسي بأنقرة: «منذ البداية دافعنا بقوة عن وجود دولة سورية تحفظ أراضيها ووحدتها السياسية».

وحذر من أن تركيا «لن تقبل بإنشاء كيان انفصالي» عند حدودها الجنوبية. وأعرب أردوغان عن ترحيبه بالاتفاق الذي أعلن عنه أمس الأول، بينما اتهم «قسد» بعدم الالتزام باتفاق 10 مارس، مشددا على «ضرورة إلقاء التنظيم للسلاح وتسليم الأراضي التي يسيطر عليها للحكومة السورية».

إلى ذلك، أجرى الرئيس الشرع أمس اتصالا هاتفيا مع صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر، استعرضا خلاله التطورات الإقليمية والدولية، ولاسيما المستجدات في سورية.

وقالت وكالة الأنباء السورية «سانا» ان الجانبين أكدا وحدة سورية وسيادتها، إلى جانب متانة العلاقات بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها بما يحقق المصالح المشتركة.

وأكد الشرع ورئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني أهمية الحفاظ على وحدة الأراضي السورية وسيادة الدولة عليها، مع التشديد على ضرورة ضبط الحدود السورية ـ العراقية، وتكثيف الجهود المشتركة للحفاظ على الأمن والاستقرار.

وبحثا خلال اتصال هاتفي تطورات الأوضاع الإقليمية، ولاسيما شمال وشرق سورية، وناقشا القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

وفي اتصال آخر، مع مسعود بارزاني، رئيس الحزب الديموقراطي الكردستاني، استعرض الشرع خلاله مستجدات الأوضاع في المنطقة وسبل تعزيز الاستقرار والأمن.

وأكد الرئيس الشرع خلال الاتصال أن كامل حقوق الكرد مصونة، بما فيها الحقوق الوطنية والسياسية والمدنية، كما أبدى بارزاني دعمه للاتفاق الأخير بين الحكومة السورية و«قسد»، واتفق الجانبان على استمرار التنسيق والتشاور المشترك لضمان السلم والأمن في المنطقة، ومعالجة الخلافات بما يخدم مصالح الجميع.

ميدانيا، قال وزير الدفاع اللواء مرهف أبوقصرة إنه «بعد أقل من يوم على مهلة وقف إطلاق النار بدأت (قسد) بعمليات اعتقال تعسفية بمحافظة الحسكة».

وحذر من ان «قيام قوات قسد بعمليات اعتقال تعسفية بحق العشرات من أهالي المحافظة يهدد وقف إطلاق النار بشكل كامل».

وأضاف: «على قسد إيقاف هذه الاعتقالات التعسفية فورا وإطلاق سراح جميع الأهالي».

وأعلنت وزارة الدفاع مقتل سبعة جنود شمال شرق سورية جراء قصف اتهمت «قسد» بتنفيذه عبر طائرة مسيرة على معمل لصناعة العبوات الناسفة والذخائر قرب معبر اليعربية الحدودي مع العراق، رغم سريان وقف لإطلاق النار.

وأوردت وزارة الدفاع في بيان أن قواتها عثرت على المعمل التابع لقوات سوريا الديموقراطية، وبعدما بدأت بتمشيطه «استهدفه تنظيم «قسد» بطائرة مسيرة انتحارية، ما أدى إلى انفجاره واستشهاد سبعة من جنود الجيش وإصابة عشرين آخرين كانوا في محيطه».

إلى ذلك، دخلت قوات الأمن السورية مخيم الهول الذي يضم أكثر من 25 ألفا من مسلحي داعش وعائلاتهم أمس. وأعلنت وزارة الداخلية «مخيم الهول والسجون الأمنية التي تم الانتشار فيها حديثا مناطق محظورة بالكامل».

وأوضحت الوزارة عبر صفحاتها على مواقع التواصل أن العمل جار حاليا على تأمين هذه المناطق، والبحث عن بقية الفارين من سجناء تنظيم «داعش»، واستكمال جمع البيانات اللازمة لضبط الحالة الأمنية في مخيم الهول، وفي غيره من هذه المراكز.

وشددت الوزارة على أنه يمنع منعا باتا الاقتراب من هذه المواقع تحت طائلة المحاسبة والمساءلة القانونية.

من جهتها، أهابت هيئة العمليات في الجيش العربي السوري «بأهلنا المدنيين في محافظات الرقة ودير الزور وشرق حلب الى عدم الدخول إلى مواقع تنظيم قسد أو أنفاقه».

وأضافت في بيان نقلته «سانا»: إن تنظيم قسد وإرهابيي PKK (حزب العمال الكردستاني) قاموا بتفخيخ الأبواب والممرات والأنفاق ووضعوا عبوات بأشكال صخور وطوب بناء، كما قاموا بتشريك الأثاث المنزلي والسيارات بمعظم مواقعهم السابقة إضافة للبيوت التي كانوا يتمركزون فيها وقرب الطرق العامة.

وبينت الهيئة أن تفخيخ تنظيم قسد طال المساجد، وكذلك المصحف الشريف الذي تم العثور على كثير من النسخ الملغمة والموضوعة بأماكن غير مناسبة.

وأشارت إلى أنه «استشهد عدد من المدنيين والعسكريين نتيجة هذه الألغام والعبوات».

ويأتي ذلك، غداة إعلان دمشق ومسؤولين أكراد الالتزام بوقف جديد لإطلاق النار، بعد إعلان الرئاسة السورية التوصل إلى «تفاهم مشترك» جديد مع «قسد» «حول عدد من القضايا المتعلقة بمستقبل محافظة الحسكة».

وبموجب التفاهم، أمام قسد «مدة 4 أيام للتشاور من أجل وضع خطة تفصيلية لآلية دمج المناطق عمليا».

وأعلنت قوات قسد التزامها بوقف إطلاق النار، مؤكدة استعدادها للمضي قدما في تنفيذ الاتفاق «بما يخدم التهدئة والاستقرار».

بالإضافة إلى مخيم الهول، يضم مخيم روج كذلك المئات من عائلات عناصر التنظيم، وهو يقع في منطقة لاتزال تحت سيطرة قسد في شرق محافظة الحسكة.

وفي الرقة، انتشرت قوات الأمن في محيط سجن الأقطان الذي لاتزال القوات الكردية في داخله بحسب مسؤول أمني في المكان، بينما انتظرت مئات من العائلات لمعرفة مصير أبناء لها محتجزين هناك، وفقا لوكالة فرانس برس.

من بين المنتظرين، هلال الشيخ الذي جاء من إحدى قرى ريف الرقة لمعرفة مصير ابنه البالغ من العمر 20 عاما.

ويقول: «اعتقلت عصابة قسد الإرهابية ابني الساعة 12 بعد منتصف الليل عندما كان يسقي الأرض.. قالوا إنه حضر احتفالا للرئيس أحمد الشرع واتهموه بالإرهاب.. قبل أن يحكموه 5 سنوات بالسجن.. وهو مسجون منذ 10 أشهر».

أنباء لبنانية

لبنان تحت ضغط إسرائيلي متدرج سياسياً وعسكرياً وتجميد «الميكانيزم» وخطة الجيش رهن زيارة القائد إلى واشنطن

رئيس الجمهورية العماد جوزف عون مستقبلا رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل في بعبدا (محمود الطويل)

بيروت ـ ناجي شربل وأحمد عزالدين

تحت الضغط الإسرائيلي المتدرج سياسيا وعسكريا يقبع لبنان راهنا بعدما تمكنت إسرائيل من «تجميد» مفعول عمل لجنة مراقبة وقف إطلاق النار «الميكانيزم» ومفعول تعيين مفاوض مدني لبناني على رأسها أخيرا هو السفير سيمون كرم، فيما يشبه النسف لكل طروحات لبنان الديبلوماسية والإصرار على نزع سلاح «حزب الله» وفق أجندة إسرائيل وشروطها دون سواها، ومن دون أدنى التزام من قبلها وأدنى انتظار أو تلقف للخطوات من جانب لبنان.

وقد بات معلوما أن إسرائيل تدير ظهرها لمطلب لبنان المحق بملاقاته، وهو الذي التزم ولا يزال بما وقع عليه من اتفاقات، بتنفيذ انسحاب من موقع أو أكثر من المواقع المحتلة في الجنوب أو الإفراج عن الأسرى اللبنانيين أو السماح أقله بترميم المنازل اللبنانية في البلدات الحدودية المدمرة من دون الذهاب أبعد إلى حد الإعمار.

وكما يبدو واضحا، فإن تراجع الاندفاعة الأميركية نحو توجيه ضربة إلى إيران، انعكس اندفاعة من جانب إسرائيل نحو التصعيد في لبنان وأخذ الأمور على عاتقها ومقاربتها بلغة النار من خلال تشديد الضربات العسكرية في الجنوب والبقاع وتحييد الضاحية الجنوبية لبيروت، في موازاة خشية من توسيع رقعة الضربات والاستهدافات في منطقة شمال الليطاني، وهي المنطقة المشمولة بالمرحلة الثانية من خطة الجيش اللبناني لسحب السلاح غير الشرعي واستكمال بسط سيادة الدولة اللبنانية على الأراضي اللبنانية.

وقال مرجع رسمي لـ «الأنباء»، إنه على رغم تعدد الملفات الشائكة أمام الحكومة خلال الأسابيع والأشهر المقبلة، فإن الاهتمام بالدرجة الأولى ينحصر بملف واحد بشقين هو خطة الانتشار شمال الليطاني، وما يتصل بها من اجتماعات لجنة «الميكانيزم»، حيث تصر الحكومة على الالتزام بتنفيذ الخطوات وفق البرنامج الذي وضعته، وبالتالي فإن خطة شمال الليطاني ستكون على طاولة جلسة مجلس الوزراء مطلع الشهر المقبل، حيث يعول على أن يحظى قائد الجيش العماد رودولف هيكل بالدعم لتنفيذ هذه الخطة خلال زيارته إلى الولايات المتحدة الأميركية بين 3 و5 من فبراير المقبل، ما يسهل الكثير من الإجراءات التي تعمل الحكومة جاهدة على إنجازها ضمن سقوف زمنية معقولة وقابلة للتنفيذ بعيدا من أي مواجهات أو عراقيل كبيرة.

وفي معلومات خاصة بـ «الأنباء» فإن توقيت زيارة قائد الجيش إلى واشنطن يسبق إقرار المرحلة الثانية من خطة الجيش أمام الحكومة، ولابد ان تنعكس نتائج الزيارة على مسار الخطة في منطقة تعتبر الأكثر حساسية لجهة ضمها قواعد خلفية ذات ثقل لـ «حزب الله»، إلى جانب كبرى المخيمات الفلسطينية، وفي طليعتها مخيم عين الحلوة، حيث الإمرة العسكرية في مساحات واسعة منه خارج نطاق السلطة الفلسطينية برئاسة الرئيس محمود عباس. وليس سرا ان تلازما في المسار يحكم سلوك كل من «الحزب» وحركة «حماس»، غير المتعاونين في كثير من الملفات الأمنية التي يحتاج إليها الجيش، وقد انعكس ذلك في المرحلة الأولى من خطة حصر السلاح جنوب الليطاني.

وفي نشاط القصر الجمهوري في بعبدا، زيارة دعم لرئيس الجمهورية من عضو «اللقاء الديموقراطي» النائب وائل أبوفاعور الذي أشاد «بمواقف الرئيس جوزف عون وجهوده لحماية لبنان»، مؤكدا «دعم اللقاء الديموقراطي له في كل مواقفه ومساعيه».

رئيس الجمهورية استقبل كذلك وفدا من السلك القنصلي، وقال أمامه: «نعتمد عليكم لنقل الصورة الحقيقية عن لبنان، لا تلك التي يعمد البعض إلى تشويهها أو تحريف واقعها». وأكد على إجراء الانتخابات النيابية في موعدها؛ «لأنها تعزز مصداقيتنا أمام الخارج، وهي جزء لا يتجزأ من مسار الإصلاح، ولا يمكن اعتماد الإصلاح بالانتقاء».

كما استقبل الرئيس عون رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، في زيارته الثانية إلى القصر الجمهوري منذ انتخاب عون رئيسا في 9 يناير 2025.

إلى ذلك، كتب رئيس حزب «القوات اللبنانية» د.سمير جعجع في منشور عبر منصة «إكس»: «إن كلام رئيس الجمهورية العماد جوزف عون في حفل استقبال الديبلوماسيين المعتمدين في لبنان هو كلام واضح ومسؤول. لعل وعسى أن تلتف القوى السياسية كلها حول البرنامج الذي طرحه رئيس الجمهورية، لنصل في أقرب وقت ممكن إلى الدولة الفعلية التي طالما حلم بها اللبنانيون».

وفي يوميات الاعتداءات الإسرائيلية في الجنوب، قتل شخصان في غارتين جويتين إسرائيليتين في جنوب لبنان في بلدتي الزهراني والبازورية، وفق ما أعلنت وزارة الصحة العامة اللبنانية، في حين قال الجيش الإسرائيلي إنه استهدف عنصرين في «حزب الله».

أنباء مصرية

«المركزي» يعمل على إنشاء «منحة علماء المستقبل» لدعم الطلاب المتميزين بالجامعات المصرية

القاهرة ـ ناهد إمام

أعلن محافظ البنك المركزي المصري حسن عبدالله أن البنك بصدد إنشاء صندوق تعليمي خاص لدعم المبادرة الوطنية لدعم الطلاب المتميزين بالجامعات المصرية «منحة علماء المستقبل»، لضمان استدامة تمويل المبادرة وتعظيم أثرها على المدى الطويل، في إطار التزام البنك المركزي والقطاع المصرفي بدعم التعليم والاستثمار في رأس المال البشري.

جاء ذلك خلال كلمة محافظ البنك المركزي أمس الاول، في احتفال إطلاق المبادرة الوطنية لدعم الطلاب المتميزين بالجامعات المصرية تحت رعاية انتصار السيسي قرينة رئيس الجمهورية، بحضور رئيس مجلس الوزراء د.مصطفى مدبولي، ونائب رئيس مجلس الوزراء للتنمية البشرية ووزير الصحة والسكان د.خالد عبد الغفار، ووزير التعليم العالي والبحث العلمي د.أيمن عاشور، ورئيس جامعة القاهرة د.محمد سامي عبد الصادق، وعدد من الوزراء والمحافظين.

وأعرب عبدالله عن سعادته بالمشاركة في هذه المناسبة المهمة، التي تجسد نموذجا عمليا وملموسا لمعنى الشراكة الاستراتيجية بين مؤسسات الدولة، ودورها المحوري في دعم مسارات التنمية الشاملة، وعلى رأسها الاستثمار في الإنسان باعتباره الركيزة الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة.

وأكد محافظ البنك المركزي أن الشراكة الاستراتيجية أصبحت ضرورة تفرضها تطلعات التنمية الشاملة ومتطلباتها، بما يستدعي توحيد وتكامل الجهود بين مختلف مؤسسات الدولة، وفي مقدمتها القطاع المصرفي، لما له من دور محوري وما يمتلكه من أدوات وقدرات تسهم بفاعلية في دعم وتنفيذ مستهدفات التنمية الوطنية.

وأوضح أن البنك المركزي المصري يولي أهمية خاصة لدعم قطاع التعليم، باعتباره أحد المحاور الرئيسية لسياسات المسؤولية المجتمعية والتنمية المستدامة، وإيمانا بأن التعليم هو المحرك الأساسي للتقدم، وأحد أهم ركائز تحقيق رؤية الدولة المصرية 2030.

وأشار عبدالله إلى أن مشاركة البنك المركزي في إطلاق المبادرة تأتي في إطار جهود مشتركة وتعاون مؤسسي فعال بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والبنك المركزي المصري، وتحت الرعاية الكريمة للسيدة انتصار السيسي، قرينة رئيس الجمهورية.

وأكد المحافظ أن المبادرة تستهدف إتاحة الفرصة للطلاب المتفوقين غير القادرين على استكمال تعليمهم الجامعي بكرامة، باعتباره حقا أصيلا، وتجسيدا عمليا لقيم العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص، مع إعطاء أولوية خاصة لطلاب المحافظات الحدودية وذوي الهمم، بما يسهم في تحقيق تنمية متوازنة وشاملة في مختلف أقاليم الجمهورية.

تبسيط إجراءات تراخيص المحال العامة على المواطنين وتخفيضات في دفع الرسوم

القاهرة ـ أحمد صبري

عقدت د.منال عوض وزيرة التنمية المحلية والقائمة بأعمال وزير البيئة اجتماعا مع عدد من قيادات وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمقر الوزارة بالعاصمة الجديدة، وذلك بحضور عدد من قيادات وزارة التنمية المحلية.

وشهد اللقاء استعراض آخر مستجدات التنسيق الجاري بين الوزارتين فيما يخص خطوات تيسير وتبسيط إجراءات إصدار تراخيص المحال العامة والتجارية والأنشطة المختلفة تنفيذا لتوجيهات رئيس مجلس الوزراء بضرورة رقمنة وحوكمة إجراءات استخراج التراخيص وتوحيدها، وتبسيطها بالتعاون مع جميع الجهات المعنية مثل الحماية المدنية والهيئة القومية لسلامة الغذاء وغيرها من الجهات، بالإضافة إلى إتاحة خدمة إصدار تراخيص المحال العامة علي منصة مصر الرقمية.

وأكدت وزيرة التنمية المحلية حرص الوزارة على تبسيط وتيسير الإجراءات الخاصة بمنظومة تراخيص المحال العامة وتسهيل عملية تقديم طلبات المواطنين من أصحاب المحال في مختلف محافظات الجمهورية بما يسهم في تهيئة بيئة أعمال أكثر سهولة وشفافية تدعم الاقتصاد الوطني للدولة وزيادة فرص التشغيل والنمو في مختلف القطاعات.

وأشارت د.منال عوض إلى أن الفترة الماضية شهدت عقد اجتماعات مكثفة بحضور جميع ممثلي الجهات المعنية من أعضاء لجنة المحال العامة لمراجعة عدد من الإجراءات وتحديث منظومة المحال العامة، فيما يخص المستندات المطلوبة للتراخيص والاشتراطات اللازمة، واختصار الخطوات اللازمة لتقديم الطلبات للمواطنين.